

البداية والنهاية

طريق أخرى .

قال الإمام أحمد حدثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن القاسم الهمداني ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن طارق بن زياد قال سار علي إلى النهروان قال الوليد في روايته وخرجنا معه قتل الخوارج فقال اطلبوا المخدج فأن رسول الله ﷺ قال سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق لا تجاوز حلوقهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم أو فيهم رجل أسود مخدج اليد في يده شعرات سود إن كان فيهم فقد قتلتم شر الناس وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس قال الوليد في روايته فبكينا قال إنا وجدنا المخدج فخرنا سجودا وخر على ساجدا معنا تفرد به أحمد من هذا الوجه طريق أخرى .

رواه عبد الله بن شداد عن علي كما تقدم قريبا إيراده بطوله .
طريق أخرى عن علي .

قال مسلم حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بشر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا ﷺ قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم وأشار إلى خلقة من أبغض خلق الله ﷺ منهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن أبي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فانظروا فوا ﷺ ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا فوجدوه في خربة فأتوا به عليا حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله ﷺ وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير وحدثني رجل عن ابن حنين أنه قال رأيت ذلك الأسود تفرد به مسلم طريق أخرى قال أحمد حدثنا إسماعيل ثنا أيوب عن محمد بن عبيدة عن علي قال ذكرت الخوارج عند علي فقال فيهم مخدج اليد أو مئدون اليد أو قال مودن اليد ولولا أن تبطروا لحدثكم بما وعد الله ﷺ الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ قال قلت أنت سمعته من محمد ﷺ قال إي ورب الكعبة أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة وقال أحمد ثنا وكيع ثنا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء عن ابن سيرين سمعاه عن عبيدة عن علي قال قال رسول الله ﷺ يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد أو مئدون اليد أو مخدج اليد ولولا أن تبطروا لأنبأكم بما وعد الله ﷺ الذين يقتلونهم على لسان